

## شرح كتاب الزكاة من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا زادت على مئة وعشرين ومئة وفي الغنم وفي صدقة في سينتهي يقول إذا كان إذا كانت أربعين إلى عشرين ومئة إلى عشرين ومئة - [00:00:19](#)

كانت ذات انتبه للأعراب هي صدقة الغنم قياساً لها. ماذا قلنا في أعراب سئمتها قلنا أنها بدأت اشتغال بأعادة العامل إذا كان وهي خبر مقدم إذا كانت أربعين إلى عشرين ومئة شاة - [00:00:41](#)

تأتها مبتدعها ممكن نقوله وفي صدقة الغنم فشاة هذه مبتدأ مؤخر في أربعين إلى مئة وعشرين ففي أربعين شاب وفي خمسين جاءت وفي ستين وفي ثمانين وفي مئة - [00:01:04](#)

وفي مئة وعشرة وفي مئة وعشرين الوقف كم ثمن الوقت ثمنه فإذا زادت على عشرين ومئة إلى مئتين ففيها تم الوقف ثمانية أيضاً ولا تسعة وسبعين ها طيب يبدأ من واحد وعشرين - [00:01:36](#)

لا شيء ما هي معنا من واحد وعشرين إلى تسعة سنين ها الدفع الخبيث إيه لا صح إلى مئتين فيها شاتم الوقف من واحد وعشرين إلى إلى مئتين إذا ثمانين - [00:02:09](#)

الوقف ما بين الفرضين ها هي الوقفة فإذا فيها شاتان فإذا زادت على مئتين إلى ثلاثمائة إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مئة ففي كل مئة شاة - [00:02:26](#)

تستقيم الفريضة إذا زادت على ثلاث مئة استقرت الفريضة إذا في مئتين وواحدة ثلاث شياه ومن مئة وواحد وعشرين إلى مئتين ومن أربعين إلى مئة وعشرين جات الوقت يعني مستمر ثمانية وثمانين - [00:02:46](#)

من واحد وأربعين إلى عشرين هذي ثمانين تمام ومن مئة ومن مئة وواحد وعشرين إلى مئتين ثمانية مئتين وواحدة إلى ثلاث مئة وتسعة وتسعين إيه من مئتين وواحدة - [00:03:12](#)

إلى ثلاث مئة وتسعة وتسعين في مئتين واحد وثلاث شياه وفي ثلاث مئة وفي ثلاث مئة وتسعة وتسعين دراسية إذا من مئتين وواحدة إلى أربع مئة كله كل وقت احسب الواحدة هذي إلى تسعة وتسعين يكون الجميع مئة - [00:03:39](#)

وتسعة وتسعين كل وقت ما في شي وذلك لأن مثل هذه الأمور مرجعها إلى الشرع ومن أجل ذلك نقول أننا لا نعلم الحكمة في هذا التفاوت العظيم في هذه الأوقات - [00:04:06](#)

الوقف الأول والثاني متساو الوقت الثالث هذا هو المتباعد ثم من أربع مئة إلى خمس مئة يستمر الوقت كم مئة في كل ما في شك طيب اه صدقة الغنم صارت أبسر من صدقة الأبل - [00:04:27](#)

لأن الأبل كبيرة وثمينة فلذلك كثرت أوقاصها وتجزئتها بخلاف الغنم فإذا كانت دائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فإذا كانت نعم فإذا زادت على ثمانين فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة - [00:04:50](#)

من أربعين شاة خطأ لأن التمييز لازم يكون منصور تاة ما يمكن يكون منصوب من العشرين إلى التسعين لازم يكون منصوب من أربعين شاة ذاتاً واحدة واحدة هذه مفعول ناقصة - [00:05:23](#)

بأن نقف ينصب مفعولين قال الله تعالى ثم لم ينقصوكم شيئاً فنصرف مفعولين إذا كانت ناقصة شاة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها إلا هنا استثناء منقطع يعني ما فيها صدقة - [00:05:48](#)

فإذا كان عند الإنسان تسع وثلاثون من الغنم دائمة فليس عليه زكاة ولكن إن تصدقت كان كان ذلك تطوعاً لأن الصدقة إذا أظيفت إلى

المشيئة ها طالب تطوعا اذ ان الواجب لا مشيئة فيه - 00:06:13

اظن ان شاء الله اتضح قد يغفر عنه في اربعين وفي ثمانين وفي مئة وعشرين وفي مئة واحد وعشرين وفي مئتين وفي مئتين وواحدة وفي ثلاث مئة وواحدة ثلاث اشياء - 00:06:41

في ثلاث مئة وواحد وثلاث ايام وفي ثلاث مئة وتسعين وفي اربع مئة اربع شياه زيد طيب واحد اي نعم مئتين وواحد الى ثلاث مئة كم في مئة وواحدة كم في مئة واحدة - 00:07:11

ايه كم فيها؟ كم فيها؟ مئتين وواحدة طيب كم في ثلاث مئة طيب من ثلاث مئة الى اربع مئة وقت كل هذا اي نعم كل هذا وقت ما في شي - 00:07:37

لا لا فيها اربع شياه اذا بنات اربع مئة طيب اذا كانت تسعا وثلثين ليس فيها شيء الا اذا تصدق الانسان فلا حرج عليه. طيب ولا يجمع بين مفترق ما بين متفرق - 00:07:55

ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فهذا الحديث افادنا ان الاجتماع والافتراق يؤثر في الصدقة وهذا خاص دائمة يعني انه لا يجوز للانسان ان يجمع بين شيئين من اجل الصدقة - 00:08:15

مثال ذلك رجل عنده مال من الغنم اربعون شاة الدرية واربعون شاة في القصيم كم في كل واحد لكل واحد شافه يعني عليه الشتم فذهب وجمعها في مكان واحد كم نصير عليه؟ شاة - 00:08:40

اذا جمع بين متفرق خشية الصدقة هذا لا يجوز لا يجوز وكذلك لو كان رجلا عند كل واحد منهما اربعون فخلطهما خشية الصدقة اذا خلطاهما واحد اتى باربعين والثاني اتى باربعين - 00:09:06

على الجميع واحدة ومع التفريق ها نقول هذا لا يجوز هذا لا يجوز وذلك لان التحيل على اسقاط الواجب لا اثر له فان التحيل على اسقاط الواجبات لا يسقطها اذ لو كان التحيل على اسقاط الواجبات مؤثرا - 00:09:31

اذا كان كل انسان يتمكن من ان يسقط الواجب عليه بنوع من الحيلة وكذلك التحيل على المحرمات لا يبيحها والا لكان كل انسان يستطيع ان يتحاييل على المحرم ان يفعل المحرم بنوع من الحيلة - 00:09:56

اذا لا يجمع بين متفرق هش الصدقة ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة كيف يفرق بين مجتمع انسان عنده اربعون شاة في مكان ماذا عليه جات واحدة لكنه ابعد اخذ عشرين وابعدها - 00:10:13

نعم عن الاخرى كل واحد الان ليس بها شيء ففرق بين المجتمع قشة الصدقة هذا لا يجوز والعلة فيه ظاهرة لان كل حيلة على اسقاط واجب ها فلا اثر لها - 00:10:38

وكل حيلة على فعل محرم فلا اثر لها اذا لم يكن للحيلة اثر بقي الواجب على وجوبه والمحرم على تحريمه حرام على تحريمه بل ان عقوبة المتحاييلين على محارم الله اشد من عقوبة - 00:11:00

الفاعلين لها على سبيل الصراحة ولهذا قلب الله اولئك اليهود الذين تحايلاوا على السبب طلبهم قردة وخنازير والعياذ بالله لان هذا من باب الاستياء بالله عز وجل والاستخفاف به والاستهانة باحكامه - 00:11:20

افليس الله عز وجل عالما بما تريد هو عالم عز وجل بما تريد كيف تخادعه المنافقون اشد اثما وعقوبة من الكافرين لماذا لانهم تحيلوا حيا مع الله عز وجل وخدعوه - 00:11:38

اظهروا انهم مسلمون وهم كافرون في الواقع خلاف الكافرين فانهم صرحوا بذلك وهم على كفرهم طيب هذه المسألة خاصة المواشي عند جمهور اهل العلم لانها جاءت في سياقها وعليه فاننا - 00:12:01

نستفيد منها ان الخلطة خلطة الاوصاف تؤثر المواشي بمعنى ان يتميز ما لكل واحد من المالكين ويشتركا فيما يتعلق بشؤون الماشية كما سنوضح ان شاء الله الاشتراك في الماشية بل اقول بعبارة اعم - 00:12:24

الماشية اما ان يكون المالك واحدا او اثنان مشتركان فيها على الشيوع او اثنان مشتركان فيها شركة او صاف فهذه ثلاثة اقسام اذا كان واحدا ووجوب الزكاة عليه معلوم كما لو كان رجل يملك - 00:12:57

اربعين شاة فعليه زكاتها الثاني اذا كان اشتراك على سبيل الشيوع بمعنى ان هذا المال مشترك بين الشخصين انصافا الاشتراك على سبيل ايش الشيوخ يعني لي نصف وله وله نصفه - [00:13:27](#)

فيه الزكاة ولا لا فيه الزكاة لانه الان مجتمع مال مجتمع ففيه الزكاة وان كان كل واحد منا لو انفرد لم تجب عليه الزكاة لانه لا يملك الا

ها نصف نصاب - [00:13:52](#)